

مجلس الوزراء السعودي يدعو إلى "تحصين الشباب ضد الأفكار الدخيلة"

نوه بإنجازات الأمن السعودي للفضاء على الإرهاب



جنود اسرائیلیون بیزیلون مکعبات خرسانیه خارج مستوطنة «کفار داروم» جنوب قطاع غزة. (اف ب)

انسحب من شارع صلاح الدين وسمح للفلسطينيين بالعودة الى معتبرن

**جيش الاحتلال يبقى في موقع في غزة
ويعد غداً انتشاره في مناطق في الضفة**

بعد عامين وستة شهور من المواجهة الدامية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، بدأ ان لدى لطرفين «نية حسنة» لتنفيذ بنود خطة «خريطة الطريق» وعودة الاوضاع تدريجاً الى ما كانت عليه عشيّة انلاع الانتفاضة في اواخر ايلول (سبتمبر) عام ٢٠٠٠. ومع إعادة فتح طريق صلاح الدين الرئيسية الوحيدة التي تربط شمال قطاع غزة جنوبه في شكل شبه تام، بدت طریق «خريطة الطريق» نبیة سالكة لمزيد من التقدّم.

□ غزة - فتحي صباح

■ أعلن مسؤول فلسطيني كبير أمس عقب جتماع امني مع الاسرائيليين ان جيش الاحتلال سيسحب غداً من بيت لحم ويبيت ساحور ويبيت جالا والخضر في الضفة الغربية حسب الاتفاق الذي جرى خلال الاجتماع الذي ضم وزير شؤون الامن الفلسطيني محمد حلاحل ومسنوق انشطة الاحتلال الميجور جنرال عاموس غلعاد.

في غضون ذلك، أعادت قوات الاحتلال لاسرائيلي فتح مفترق الشهداء الواقع على طريق صلاح الدين الرئيسة الى الشرق من مستوطنة «نتساريم» جنوب مدينة غزة، امام حركة المواصلات الفلسطينية صباح امس.

وتراجعت قوات الامن الوطني التي كانت تتمركز فيها قبل انلاع الانتفاضة. كما تراجعت من المنطقة العازلة التي أقيمتها إبان الانتفاضة على طول «الخط الأخضر» الشرقي الذي يفصل القطاع عن اسرائيل والمتد من بيت حانون شمالاً وحتى رفح جنوباً، حسبما أفادت مصادر قوات الامن الوطني التي عادت وتتمركز في مواقعها على طول الحدود.

وكانت قوات الاحتلال اجتاحت بلدة بيت حانون الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من القطاع وحاصرتها منتصف ايار (مايو) الماضي، قبل ان تعيد انتشارها فيها وحولها اول من امس. كما أعادت انتشارها منحيط بلدة بيت لاهيا الواقعة في الجزء الشمالي الغربي من القطاع ايضاً باستثناء المنطقة العازلة التي أقامتها حول المستوطنات الثلاث العائمة فوق اراضي البلدة وهي «نتسانيت» و«ايلي سيناي» و«دوغيت».

وكان عمليّة اعادة انتشار التي بدأت في القطاع عند ساعات مساء اول من امس بدأت بعد ساعات قليلة على اعلان «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) و«الجهاد الإسلامي» هدنة لمدة ثلاثة اشهر، تبعتها «الجبهة الديموقراطية» التي أعلنت هدنة لم تحددها مدتھا وتبدأ من اول من امس.

ثم تبعتها حركة «فتح» وباقى فصائل منظمة التحرير باستثناء «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي ظلت متمسكة بموقفها

الرافض أي هدنة مع الدولة العبرية.

... ي يكون على أطلال مزارعهم من جهة أخرى، توجه الآلاف الفلسطينيين للمرة الأولى أمس إلى مزارعهم وممتلكاتهم التي نزحوا عنها منذ نحو عامين ونصف عام بعد سيطرة قوات الاحتلال على المناطق الواقعة فيها. وبينن لهؤلاء مدى الدمار الهائل الذي خلفته قوات الاحتلال في تلك المناطق التي أعادت انتشارها فيها.

وبدت الراضي الزراعية قاحلة لا حياة فيها، بعد أن كانت تنبض بالحياة والخضرة. وبكى كثيرون على أطلال منازلهم وببساطينهم وممتلكاتهم الدمرة وأراضيهم المجرفة وأشجارهم التي تحولت إلى أخشاب تلتئم بها النيران.

لانسحاب من المناطق العازلة ولم تعد قوات الاحتلال انتشاراً من المناطق العازلة حول المستوطنات الـ 180 في القطاع، وكذلك الطريق العرضية التي تمر بعرض القطاع ويستخدمها عادة المستوطنون في التنقل بين المستوطنات وداخل إسرائيل.

عودة الفلسطينيين إلى معبر رفح من جهة أخرى، سمحت سلطات الاحتلال لنحو 10 موظفين فلسطينيين بالعودة إلى معبر «العودة» الحدودي الذي يربط قطاع غزة بمصر، والذي كان مقفراً ان يعمل اعتباراً من أمس 12 ساعة يومياً بدلاً من سنت ساعات إبان الانتفاضة، و24 ساعة قبل اندلاعها. كما سمحت سلطات الاحتلال من هم دون سن 35 عاماً بالسفر الى خارج القطاع عن

جانبي الطريق، ومنع المواطنين من المرور على المفترق مشياً على الأقدام او على دراجة هوائية او دراجة نارية او عربة كارو يجرها حمار او حصان، فإن الأمور لم تعد الى ما كانت عليه قبل 28 ايلول (سبتمبر) 2000، حسب ما أتفق الطرفان قبل أيام.

علم فلسطيني وصور عرفات لكن قوات الأمن الوطني عادت ونصبت خيمتين، واحدة على بعد 200 متر شمال المفترق، والآخر على بعد نفسه جنوب المفترق. ورفع افراد قوات الأمن الوطني الذين اوقفوا على الطريق للحفاظ على الامن وتنظيم الامور، علمين فلسطينيين وصورتين للرئيس واسر عرفات على الخيمتين.

وبتween ان قوات الاحتلال، اقامت طريقاً



نقطة تفتيش جديدة للشرطة الفلسطينية على طريق دير البلح قرب مستوطنة «كفار داروم». (ا ب)

■ نوه مجلس الوزراء
ل سعودي بـ «الجهود الموفقة»
لتي تبذلها الجهات الأمنية في
سبيل القضاء على الإرهاب أو من
وقف وراءه. كما رحب المجلس
خلال جلسته الأسبوعية، التي
عقدتها أمس في جدة برئاسةولي
لهذه نائب رئيس مجلس الوزراء
الأمير عبدالله بن عبد العزيز.

نال لـ "الحياة" أن الفقعي أكد له براءته من تفجيرات الرياض

الحوالى: نعمل لسحب المجموعات من دائرة العنف

على تسلیم انفسهم للسلطات السعودية، وأكد ان المعاملة التي لاقاها الفقوعي من جانب مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية « أكدت ان الهدف الذي يسعى الله هو الاصلاح والتقويم، ما يعتبر عنصرًا مشجعاً لجميع المطلوبين كي يسلموا انفسهم». ولم يستبعد الحوالى ان يتلقى اتصالات من مطلوبين آخرين، وقال: «انا على استعداد دائم لتقديم النصح والمشورة الا انني لست الجهة التي تتهم وتبرئ» وتوقع ان يبادر عدد من المطلوبين الى تسلیم انفسهم طوعاً للسلطات الامنية، ومنهم سلطان القحطاني وتركي الدندنی الذي يعتبر واحداً من ابرز المطلوبين الـ ١٩، وقال: « اذا ما تأكد باقي المطلوبين من مجرى العدالة السائدة الان فأنا على ثقة من انهم لن يتربدوا في تسلیم انفسهم».

ويقضىء مستقل تماماً، وبتوکل محام مع طروف احتجاز جيدة خالية من العنف، والسماح لذويهم بزيارتهم والاتصال بهم اضافة الى الخلوة الشرعية مع نسائهم . ولفت الحوالى الى انه « لا يمكن الصاق التهمة بأي بريء وهو ما تحرض عليه القيادة السعودية. لذلك يجب عدم اطلاق الاحكام جزافاً، فنحن لسنا متاكدین من اشتراكه او عدم اشتراكه في تلك العمليات. وهذا الأمر في رورقة القضاة لأن الذي سيطلق حكمه». واضاف: « كما يجب الانتباه الى ان اطلاق التهم المكرة خصوصاً في الاوساط الاعلامية بترك اثاراً سلبية قد تنعكس على المتهم وذويه مدى الحياة». وحضر الحوالى المطلوبين للجهات الامنية

■ كشف الشیخ سفر الحوالی ان على الفقوعی الغامدی أكد له قبیل استسلامه لسلطات السعودية عدم تورطه في تفجيرات لریاض. وقال في تصريحات لـ«الحياة» ان على ذكر له، وهما في طريقهما لمقابلة مساعد وزیر الداخلية للشؤون الامنية الأفیر محمد بن نایف انه خد مثل هذه العمليات»، واضاف ان الفقوعی لفته الى ان اسمه تم تداوله على نطاق واسع مع المبالغة حتى انه «وصف العقل المدبر» لتلك العمليات.

وكان الشیخ الحوالی نقل مطالب الفقوعی بنبیل استسلامه للامیر محمد بن نایف الذي أكد ان كل المطلوبین سیحظون بمحاکمة عادلة

اصابة ١٠ عسكريين سعوديين بعد هبوط مروحية اضطرارياً

□ جدة - جميل الزيابي

والآخر بدائرة الميلول الفكرية. وقال مسؤوليتنا تتحصر في هذه المرحلة بسحب مجموعات من دائرة العنف الى دائرة الميلول الفكرية التي تعتبر اسهل بكثير في التعامل معها واعادة تاهيلها»، مشيرًا الى «ان الغلو في العمل والفكر ليس ممحوراً في السعودية فقط وإنما هناك دول اخرى تعاني منه، وبالتالي يجب علينا ان نفتح قلوبنا وصدورنا للتعامل مع غلو الفكر لئلا يتحول الى غلو في العمل».

اليمن: اعتراض القافلة الطبية عجل في تنفيذ العملية العسكرية في أبين

العناصر الارهابية في محافظة أبين (منطقة حطاط) هم عبارة عن مجموعات تنتهي لعدد من المحافظات منها أبين وشبوه والجوف وتعز والحديدة ولحج وغيرها، وليسوا كلهم من أبناء محافظة أبين، مشيرة الى ان اجهزة الامن تمكنت خلال الأيام الثلاثة الماضية من اعتقال سبعة مطلوبين، ثلاثة منهم في محافظة لحج والآخرون كانوا متوجهين نحو محافظة شبوه. ولفتت الى ان هذه المجموعات كانت تعد مخططاً كبيراً وخطيراً لتنفيذ عمليات ارهابية في اليمن انتقاماً من الحكومة اليمنية، بسبب اعدام زعيم «جيش عدن» السابق ابو الحسن المحدخار قبل نحو ٤ سنوات بحكم قضائي، ومقتل أبو علي الحارثي في مارب مع ٦ من

□ صناع - فيصل مكرم ■ كشف مصادر يمنية حكومية معلومات عن العملية العسكرية التي نفذتها وحدات من الجيش وقوات خاصة بمكافحة الإرهاب من الأمن المركزي لاسبوع الماضي، ضد عناصر متطرفة في منطقة حطاط وجبال سرار في محافظة أبين (جنوب اليمن)، وإنفقت «الحياة» ان العملية لم تكن ردًا على نصب هذه العناصر كميناً لقافلة طبية عسكرية قبلها بأيام وجرح ٧ من طاقمها الطبي، وإنما كانت مقررة منذ نحو شهرين.

وأوضح هذه المصادر ان حداث الاعتداء على القافلة الطبية جعل بتنفيذ العملية العسكرية، اذ كان مقرراً لها ان تتم في وقت

الاستخبارات اليمنية كانت ترصد تحركات هذه العناصر التي تطلق على نفسها تنظيم «جيش عدن - أبين الإسلامي» وتضم ايضاً خليطاً من عناصر تنظيمي «الجهاد» و«القاعدة» بالإضافة الى بعض الشياب الذين يمكن وصفهم بـ«المترقبة» كانوا يقومون بمهامات مقابل مبالغ مالية، بينهم مطلوبون لأجهزة الأمن لارتكابهم جرائم تحرير وحوادث جنائية والقطعان لغرض السرقة.

واكدت هذه المصادر ان زعيم المجموعة، ويدعى خالد عبد النبي، قتل في المواجهة العسكرية مع قوات الجيش والأمن، وأن أقارب له تعرفوا على جثته، كما قتل في المواجهات ايضاً بعض العناصر العربية، بينهم تونسي وجزائريان، وادى تفحم بعض الجثث الى

استعادة العناصر اربعاء من الشهر الحالي بعد معركة استغرقت

بعشرات من المترقبة غير اليها ذكرياً وعقائدياً، من اللصوص وقطل المطلوبين والعاطلين عر لاستعادة بهم في تنفيذ المهمات التحريرية المعلومات، كما حدّد الدائرة الطبية العسكرية

هوية اصحابها حيث اعتقد بأن بعض هذه العناصر أجنبية واضح يحتمل فرار بعض المسئولين تبحث عنهم قوات الأمن في المنطقة والمناطق المجاورة بالإضافة الى محافظات ا وأشارت المصادر الى مهامهأدلى بها المعتقلون العملية لفريق التحقيق كما حصل على معلومات استعادة العناصر ا

